

لسان العرب

(صمَح) صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ .

(* قوله « صمحته الشمس إلخ » بابه منع وضرب كما في القاموس) تَمَمَّ حُءُ وَتَمَمَّ حِهِ صَمَحًا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تَذِيْبُ دِمَاغَهُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَجَّ نَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهيرةٌ غَرَّاءُ اللَّيْثُ صَمَحَتْهُ الصَّيْفُ إِذَا كَادَ يَذِيْبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ وَقَالَ الطَّيْرِيُّ مَّحَّاحٌ يَصِفُ كَانِسًا مِنَ البَقَرِ يَذِيْلُ إِذَا نَسَمَ الأَيْرِدَانَ وَيُخْدِرُ بالصَّرَّةِ الصَّامِحِ والصَّرَّةُ شِدَّةُ الحَرِّ والصَّامِحَةُ الَّتِي تُؤْلِمُ الدِّمَاغَ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَشَمْسٌ صَمُوحٌ حَارَةٌ مُتَغَيِّرَةٌ قَالَ شَمْسٌ صَمُوحٌ وَحَرُورٌ كَالهَبِّ وَيَوْمَ صَمُوحٍ وَصامِحٌ شَدِيدُ الحَرِّ والصَّامِحُ العَرَقُ المُنْتِنُ وَقِيلَ خُبْتُ الرَائِحَةَ مِنَ العَرَقِ وَالمَعْنَيَانِ مُتقَارِبَانِ والصَّامِحِيُّ مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّامِحِ وَهُوَ الصُّنَّانُ وَأَنْشُدُ سَاكِنَاتُ العَقِيْقِ أَشْهَى إِلَى الذَّفْقِ مِنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ يَتَضَوَّ عَنَ لَوْ تَضَمَّ خَنَ بِالمِسْكِ صُمَاحًا كَأَنَّهُ رِيْحٌ مَرَقٍ المَرَقُ الحَلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِباغُهُ وَهُوَ الإِهَابُ المُذْتَنُّ وَأَنْشُدُ الأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ مَاتِحٍ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَاحٌ الصَّمْحُ وَفَاضَ عَطْفَاهُ بِمَاءِ سَمْحٍ وَالصَّمْحُ الكَيُّ عَنْ كِرَاعِ أَبُو عَمْرٍو الأَصْمُوحُ الَّذِي يَتَّعَمُّ دُرَّ رُؤُوسِ الأَبْطَالِ بِالنِّقْفِ وَالضَّرْبُ لِشِجَاعَتِهِ قَالَ العَجَّاجُ ذَوْقِي عُقَيْدُ وَقَعَةِ السَّلَاحِ وَالدَّاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصَّمْحِ وَيُرَوَّى يُبْرَأُ فِي تَفْسِيْرِهِ عُقَيْدُ قَبِيْلَةٌ مِنْ بَجِيْلَةٍ فِي بَكْرَةَ بْنِ وَائِلٍ وَقَوْلُهُ بِالصَّمْحِ أَيُّ بِالكَيِّ يَقُولُ آخِرُ الدَّوَاءِ الكَيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّمْحُ أُوْخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَالصَّمْحُ إِذَا وَصَمَّ حَاءُ وَالحَرُّ بَاءُ وَالأَرْضُ الغَلِيْظَةُ وَجَمَعَهَا الصَّمْحُ وَالحَرُّ بَاءُ وَصَمْحُ يَصَمُوحُ غَلَطٌ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ وَنَحْوِهَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ زَبْنُونَ صَمَّاحُونَ رَكَزَ المُصَامِحُ يَقُولُ مِنْ شَادٍ هُمْ شَادٌ وَهُوَ فَغَلِبُوهُ وَصَمَحْتُ فُلَانًا أَمَمَّ حَهُ صَمَحًا إِذَا غَلَطْتَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَمَحَهُ بِالسُّوْطِ صَمَحًا ضَرَبَهُ وَحَافِرُ صَمُوحٌ أَيُّ شَدِيدٌ وَقَدْ صَمَحَ صَمُوحًا قَالَ أَبُو النُّجْمِ لَا يَتَشَكَّى الحَافِرَ الصَّمُوحًا يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالحِصَى مَلَتْ وَحَا وَقِيلَ حَافِرُ صَمُوحٌ شَدِيدُ الوَقْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَصَمَّ حَمْحُجٌ وَصَمَّ حَمْحِيٌّ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ المُجْتَمِعِ الأَلْوَاحِ وَكَذَلِكَ الدَّمَمَكُ قَالَ وَهُوَ فِي السِّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هُوَ القَمِيْرُ وَقِيلَ الغَلِيْظُ القَمِيْرُ وَقِيلَ الأَصْلُ وَقِيلَ المَحْلُوقُ الرَأْسُ عَنْ السِّيْرَا فِي وَالأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالهَاءِ قَالَ صَمَّ حَمْحَةُ لَا

تَشْتَكِي الدهرَ رأْسها ولو نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَسَتْ وقال ثعلب رأْس صَمَحْمَحٌ شديداً
أَيَ أَصْلَعٌ غليظ شديد وهو فَعْلَعْلَعٌ كُرٌّ رَ فِيه العين واللام وبغير صَمَحْمَحٌ شديد
قوي قال ابن جني الحاء الأُولى من صَمَحْمَحٍ زائدة وذلك أَنَّها فاصلة بين العينين
والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصلاً بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا
زائداً نحو عَثْوٌ ثَلٍ وَعَقَنْدٌ قَلٍ وَسُلَامٍ وَحَفَايُفٌ فَدٍ .

(* قوله « وحفيد » هكذا بالأصل والذي في شرح القاموس حذف) وقد ثبت أَنَّ العين

الأُلى هي الزائدة فثبت إِذَا أَنَّ الميم والحاء الأَوَّلَتَيْنِ فِي صَمَحْمَحٍ هُمَا
الزائدتان والميم والحاء الأَخِيرَتَيْنِ هُمَا الأَصْلِيَّتَانِ فاعرف ذلك وَصَوِّمَحٌ وَصَوِّمَحَانِ
موضع قال ويومٌ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلاَنَدَى وَيَوْمٌ بَيْنَ ضَنْكٍ وَصَوِّمَحَانِ هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ